

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

عنوان المشروع

أثر إدارة مخاطر المشاريع على كفاءة إدارة الموارد في المشروع: دراسة
تطبيقية على مستودعات شركات التشييد والإنشاءات

أسم الطالب

محمد سعيد علي القحطاني

مشروع تخرج- ١

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

٢٠٢٦

جدول المحتويات

٣	١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٤	١,١ المقدمة:
٥	١,٢ مشكلة الدراسة
٥	١,٢,١ فجوات على المستوى النظري
٥	١,٢,٢ فجوات على المستوى التطبيقي
٦	١,٣ أهمية الدراسة
٦	١,٣,١ على المستوى النظري:
٦	١,٣,٢ على المستوى التطبيقي:
٦	١,٤ أسئلة الدراسة
٦	١,٥ أهداف الدراسة
٧	١,٦ فرضيات الدراسة
٧	١,٧ نموذج الدراسة
٧	١,٨ منهجية الدراسة
٧	١,٩ الدراسة الميدانية
٨	١,١٠ مخطط المشروع المقترح
٩	٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
٩	٢,١ المقدمة:
١٠	٢,٢ المتغير المستقل
١٠	٢,٣ المتغير التابع
١٠	٢,٤ العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
١٠	٢,٥ الخاتمة
١١	قائمة المراجع

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١.١. المقدمة:

تشهد بيئة الأعمال المعاصرة تحولات متسارعة فرضت على قطاع التشييد والإنشاءات تحديات تشغيلية غير مسبوقة؛ فنظراً لطبيعة المشاريع الإنشائية وما تتسم به من تعقيد وتداخل في مراحل التنفيذ، أصبحت إدارة هذه المشاريع تواجه حالة مستمرة من عدم اليقين (سيربيل وآخرون، ٢٠١٧). ولم يعد نجاح المشروع مقتصرًا على تسليمه في الموعد المحدد فحسب، بل بات يرتبط طردياً بمدى قدرة المنظمة على تبني فكر إداري استباقي ومستدام للحد من الانحرافات المالية والتشغيلية التي قد تعصف بالمشروع في أي لحظة (الرواشدة والشورة، ٢٠٢١).

وفي خط الدفاع الأول لمواجهة هذه التقلبات، تبرز "إدارة مخاطر المشاريع" كأداة استراتيجية حتمية قادرة على التنبؤ بالأزمات قبل وقوعها وصياغة سيناريوهات التعامل معها (الرواشدة والشورة، ٢٠٢١). إن تبني آليات قياسية لتحديد وتقييم ومراقبة المخاطر وفق المنهجيات المعاصرة لم يعد ترفاً إدارياً، بل هو الركيزة الأساسية التي تضمن للمنظمات الإنشائية حماية أصولها وتأمين مسارها التشغيلي والمالي ضد أي اهتزازات مفاجئة في سلاسل الإمداد والتوريد (معهد إدارة المشاريع، ٢٠١٧).

وعلى الجانب التشغيلي المقابل، تظهر "إدارة الموارد في المشروع" كأحد أهم محددات الكفاءة والإنتاجية، حيث تشكل المواد والمستودعات الإنشائية الكتلة النقدية الأكبر والمحرك الأساسي لمواقع العمل. وتشير الأدبيات الإدارية إلى أن الاستخدام الأمثل والرشيد لهذه الموارد يتطلب دقة عالية في الرقابة والتدقيق (يانج، ٢٠١٤)؛ إذ إن أي هدر أو تلف في المواد الإنشائية يقود مباشرة إلى عجز يتسبب في توقف خطوط التنفيذ الميدانية، مما يجعل الرقابة على الموارد مقياساً حقيقياً لكفاءة المشروع (معهد إدارة المشاريع، ٢٠١٧).

وعلى الرغم من الاهتمام البحثي الواسع بكل من المخاطر والموارد كمسارات منفصلة، إلا أن النماذج الإدارية التي تربط أثر استراتيجيات المخاطر بكفاءة الموارد المادية والمخزنية داخل قطاع المقاولات لا تزال تواجه نقصاً واضحاً وفجوة تطبيقية حقيقية تحتاج إلى تشخيص وبحث (المرى وآخرون، ٢٠٢٠). ومن هنا تأتي هذه الدراسة لتبحث في هذا الترابط التشغيلي، مستهدفة قياس حجم الأثر الفعلي والارتباط المباشر الذي تتركه ممارسات إدارة المخاطر في توجيه وتحسين استخدام الموارد وتأمين تدفقها داخل المستودعات الإنشائية.

وتتحدد الغاية الأساسية لهذا البحث في استكشاف ملامح هذا الأثر، وتقديم إطار عملي يساعد مراقبي المخزون وممارسي العمل الإداري في اتخاذ قرارات مدروسة ومبنية على مؤشرات وقائية للتحكم في الفقد والهدر المادي. وسوف يتناول هذا الفصل تفصيل هذه الأبعاد وفق بناء أكاديمي منظم؛ يبدأ ببلورة مشكلة الدراسة وفجواتها النظرية والتطبيقية، مروراً بتحديد أهدافها وأهميتها، وصولاً إلى صياغة التساؤلات البحثية التي تشكل خريطة الطريق للجانب الميداني والتحليلي للدراسة.

١,٢. مشكلة الدراسة

تواجه شركات التشييد والإنشاءات تحديات تشغيلية بالغة التعقيد ترتبط بشكل مباشر بإدارة تدفق المواد والرقابة على المخازن، حيث يتسبب غياب الصياغة الاستباقية للمخاطر في حدوث أزمات متكررة مثل نقص المواد الحرجة في مواقع التنفيذ الفعلي، أو تراكم الفائض التالف الذي يستنزف سيولة المشروع (سيربيل وآخرون، ٢٠١٧). وتتبلور المشكلة في وجود فجوة تنسيقية وتطبيقية بين الخطط الاستراتيجية لإدارة مخاطر المشروع وبين الممارسات التنفيذية لرقابة وإدارة الموارد داخل المستودعات، مما يؤدي إلى هدر مالي وزمني يهدد نجاح المشروع بأكمله. ويمكن تفتيت هذه المشكلة إلى فجوات محددة على النحو التالي:

١,٢,١. فجوات على المستوى النظري

لوحظ وجود ندرة في الدراسات العربية في حدود علم الباحث التي تجمع بين إدارة مخاطر المشاريع وكفاءة إدارة المستودعات والموارد كمنظومة مترابطة؛ حيث ركزت الدراسات السابقة كدراسة (المرى وآخرون، ٢٠٢٠) على قياس نجاح المشاريع إجمالاً دون الدخول في تفاصيل الرقابة على المخزون المادي وتأمين تدفقه.

قصور النماذج النظرية الحالية في تفسير كيفية تحويل استراتيجيات التعامل مع المخاطر إلى ممارسات تشغيلية قياسية تسهم في رفع كفاءة الموارد، خاصة عند تطبيقها في بيئة قطاع الإنشاءات بالمملكة العربية السعودية (الرواشدة والشورة، ٢٠٢١).

١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي

ميل الكثير من شركات الإنشاءات إلى التعامل اللحظي مع المشكلات المخزنية بعد وقوعها بالفعل (كأزمات تأخر التوريد أو عيوب التخزين) بدلاً من بناء جدار وقائي منبثق من تحليل منهجي للمخاطر قبل حدوثها (معهد إدارة المشاريع، ٢٠١٧).

وجود تباين وفجوة تطبيقية واضحة في طرق الجرد والرقابة التقليدية، مما يؤدي إلى عدم دقة تقارير الموارد المتاحة أمام إدارة المشروع، وهو ما يرفع من كلفة الهدر غير المحسوب نتيجة للمخاطر غير المرئية (بانج، ٢٠١٤).

ينتهي هذا الجزء بالسؤال الرئيسي

ما أثر إدارة مخاطر المشاريع على كفاءة إدارة الموارد في المشروع بالتطبيق على مستودعات شركات التشييد والإنشاءات؟

١,٣. أهمية الدراسة

١,٣,١. على المستوى النظري:

تكتسب الدراسة أهميتها العلمية من خلال تقديم نموذج بحثي يربط بين متغيرين حيويين، مما يسهم في إثراء مقتنيات المكتبة الأكاديمية لجامعة ميدأوشن ويوفر مرجعاً للباحثين المهتمين بتطوير الفكر الإداري في قطاع المقاولات (المري وآخرون، ٢٠٢٠).

تسليط الضوء على أبعاد إدارة المخاطر وفق أحدث الأدبيات المهنية الصادرة عن معهد إدارة المشاريع (PMI)، وإعادة صياغتها بما يتناسب مع متطلبات كفاءة إدارة الموارد المادية.

١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:

تسعى الدراسة إلى تقديم حلول وتوصيات واقعية تمكن مراقبي المخزون ومسؤولي سلاسل الإمداد من خفض معدلات الهدر والتلف في المواد، وهو ما ينعكس بشكل إيجابي ومباشر على ربط وضبط ميزانيات المشاريع (سيربيل وآخرون، ٢٠١٧).

توفير أداة قياس عملية تساعد الإدارات التنفيذية ومديري المشاريع في تقييم كفاءة الرقابة الداخلية للمستودعات، وتمكينهم من بناء خطط طوارئ مرنة تضمن تدفق الإمدادات الإنشائية دون توقف أو تعثر.

١,٤. أسئلة الدراسة

١,٥. أهداف الدراسة

١,٦. فرضيات الدراسة

١,٧. نموذج الدراسة

١,٨. منهجية الدراسة

١,٩. الدراسة الميدانية

١٠,١. مخطط المشروع المقترح

٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

٢,١. المقدمة:

٢,٢. المتغير المستقل

٢,٣. المتغير التابع

٢,٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

٢,٥. الخاتمة

قائمة المراجع

- الرواشدة، علاء، والشورة، محمد. (٢٠٢١). أثر تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر على نجاح المشروعات: دراسة تطبيقية على الشركات الخاصة بالمنطقة الشرقية. المجلة العربية للنشر العلمي (AJSP)، (12)، ١٤٥-١٢٥.
- المرى، جابر، والعتيبي، بندر، وحمدان، خالد. (٢٠٢٠). إدارة مخاطر المشاريع وأثرها على تحقيق الميزة التنافسية في شركات المقاولات. مجلة الدراسات الإدارية والاقتصادية، ٤(٢)، ١١٢-٨٨.
- معهد إدارة المشاريع (PMI). (٢٠١٧). دليل الجسم المعرفي لإدارة المشاريع (دليل PMBOK) (الإصدار السادس). بنسلفانيا، الولايات المتحدة الأمريكية: معهد إدارة المشاريع.
- سيربيل، ألفريدو، فيرادا، إكسيمينا، وروبيو، نيكولاس. (٢٠١٧). تعزيز الاستخدام الفعال لإدارة المخاطر في مشاريع البناء والتشييد. مجلة الهندسة المدنية والإدارة، ٢٣(٧)، ٥٨٠-٥٧٢.
- يانج، جون. (٢٠١٤). إدارة المخاطر التشغيلية وسلاسل الإمداد في بيئات الأعمال المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.